

شرح مختصر الخرقى كتاب الطهارة (2-2) | فضيلة الشيخ د. : عبدالكريم الخضير .

عبدالكريم الخضير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نبدأ بقراءة الكتاب باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. رب يسر يا كريم. وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله الطاهرين واصحابه المنتخبين وازواجه امهات المؤمنين. قال الشيخ الامام ابو القاسم -

00:00:06

عمر بن الحسين بن عبدالله الخرقى رحمه الله ورضي عنه اختصرت هذا الكتاب على مذهب الامام ابي عبد الله احمد ابن محمد ابن حنبل الشيبانى قدس الله روحه ونور ضريحه ورضي الله -

00:00:32

عنده نهنى قرب على متعلمه مؤملًا من الله عز وجل الثواب. واياه اسأل واياه اسأل وفي اي قال الصواب. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين -

00:00:52

في مقدمة المؤلف ذكر رحمه الله تعالى البسملة صدر الكلام بها اقتداء بكتاب الله جل وعلا في كتبه عليه الصلاة والسلام تفتح للبسملة وكذلك الحنبلة اقتداء بالكتاب العزيز وما جاء في ذلك من حديث كل امر ذي بال لا يبدأ -

00:01:12

فيه باسم الله هو ضعيف. اما ما جاء من لفظ كل امر ذي بال لا يبدأ فيه بحمد الله فقد حسن جمع من اهل العلم. وحكم بعضهم على جميع الفاظ الحديث ورواياته بالضعف -

00:01:32

على كل حال البداء بهما مطلوبة ولو لا لم يكن في ذلك الا اقتداء بالقرآن الكريم واما ما جنح اليه بعض المفتونين حينما رأى الحديث لا يثبت بجميع طرقه ولا الفاظه -

00:01:46

صدر كتابه بقوله كانت الكتب التقليدية تبدأ بالبسملة والحنبلة. سبحان الله يعني ذكر الله صار مسبة ينسب الى الكتب التقليدية والكتب التقليدية هي العمدة في ابوابها. الكتب القديمة يقصد ولو لم يكن في الباب الا افتتاح القرآن بالبسملة -

00:02:07

دله الكلام على البسملة يطول وشرح في مناسبات وفي كتب كثيرة وكذلك الحمدلة الحمد لله رب العالمين في الطبعة الاخيرة اللي عليها حاشة ابن اسماعيل يقول الحمد لله رب العالمين ربى يسر يا كريم هذه الجملة -

00:02:29

تكتب في المخطوطات بين البسملة والحمدلة بينهما. بسم الله الرحمن الرحيم ربى يسر يا كريم الحمد لله رب العالمين. والطبعة الاولى لا توجد فيها البتة لا توجد فيها فان كان النسخة التي اعتمد عليها فيها مثل هذا الترتيب -

00:02:50

ذكر الصفحة الاولى ولا ما ذكر؟ لا ما ذكر الصفحة الاولى ما ذكر الصفحة الاولى منها على كل حال العادة من من النساخ انهم يقولون باسم الله الرحمن الرحيم ربى يسر يا كريم ثم يصلون الحمد بالصلاحة على النبي -

00:03:10

عليه الصلاة والسلام هذا كما جرت عادتهم الحمد لله رب العالمين بحمد يعرفه اكثر العلماء بأنه الثناء على محمد. الثناء على الله جل وعلا لكن تفسيره بالثناء انتقده ابن القيم رحمة الله في الوابل الصيب وغيره من كتبه بحديث -

00:03:27

قسمت الصلاة بياني وبين عبدي نصفين فإذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال حمدني عبدي وإذا قال الرحمن الرحيم قال اثنى علي عبدي وإذا قال مالك يوم الدين قال مجده عبدي. فالحمد غير الثناء وفسر -

00:03:48

الحمد بأنه ذكر الله جل وعلا بالائمه وصفاته مع حبه وتعظيمه رب العالمين هذه الجملة هي هي الواردة في صدري القرآن الكريم في اول سورة الفاتحة والهنا للاستغراق استغراق جميع المحامد لله جل وعلا -

00:04:06

للله خاص بالله جل وعلا الحمد المستغرق بجميع انواعه خاص بالله جل وعلا رب العالمين الذي رباهم بنعمه والعالمين كم عالم وكل ما سوى الله جل وعلا عالم هم عالمون باعتبار اجناسهم فكل جنس عالم - 00:04:30

وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبىين ولم يذكر التسلیم اقتصر على الصلاة قد صرخ النبوي رحمة الله بكرامة الاقتصاد على الصلاة دون السلام والعكس رادا بذلك على الامام مسلم الذي اقتصر على الصلاة. ولا شك ان الاقتصاد على احدهما غفلة لا سيما مع طول الكلام. ينسى - 00:04:53

سلام يعني ذكر ما يقرب من سطرين فنسي السلام والا لا يتم امثال الامر في قوله جل وعلا صلوا عليه وسلموا تسليما الا بالجمع بينهم فمن اقتصر على احدهما لم يتم امثاله - 00:05:19

ابن حجر رحمة الله قصر الكراهة على من كان ديدنه ذلك. على من كان ديدنه ذلك يعني يصلى باستمرار ولا يسلم او يسلم باستمرار ولا يصلى اما من كان يقتصر على الصلاة تارة وعلى السلام تارة. ويجمع بينهما تارة هذا لا يتناوله الكراهة. واقل الاحوال ان يقال انه خلاف - 00:05:37

لأنه لا يتم به الامتثال وصلى الله على سيدنا سيدنا النبي عليه الصلاة والسلام يقول انا سيد ولد ادم ولا شك في سيادته لكن لما قبل له انت سيدنا قال السيد الله - 00:06:03

فكل مقام مقال اذا خشي من الغلو نفي الوصف المناسب له. اذا خشي من الغلو اما مع امنه فهو السيد عليه الصلاة والسلام صلى الله على سيدنا هذه الكلمة ثبتت بالحديث الصحيح انه سيد ولد ادم - 00:06:23

لكن الالفاظ المتعبد بها لا يجوز ان تظاف اليها كلمة السيد ولو على طريق الاحترام له عليه الصلاة والسلام فلا تقال في التشهد ولا في غيره مما ورد التعبد به - 00:06:44

الذى لا يقبل الزيادة فلا تقول اللهم صلي على سيدنا محمد في التشهد. وان كان بعضهم يرى الامر في هذا الساعة لانه انما كان على طريق الاحترام وما كان على طريق الاحترام لا يتقييد بالنص - 00:06:59

ولا يعد المخالف للنص مخالفًا ويستدلون بأمره عليه الصلاة والسلام لابي بكر ان يثبت في مكانه حينما صلى مكان النبي عليه الصلاة والسلام امر ومع ذلك تأخر قالوا ابو بكر رضي الله تعالى عنه خالف امر النبي عليه الصلاة والسلام ولم يسرب عليه - 00:07:15
لان هذه المخالفة تتضمن احترامه للنبي عليه الصلاة والسلام لكنها مخالفة مقررة من قبله عليه الصلاة والسلام لما كان مقرر يكون مشروعاً وما لم يقر من قبله عليه الصلاة والسلام فالاصل الا يتبع الا بما شرع بما شرعه الله جل وعلا على لسان نبيه عليه الصلاة والسلام - 00:07:37

على سيدنا محمد خاتم النبىين خاتم يعني اخرهم ولا نبى بعده عليه الصلاة والسلام. من بعض الفرق الضالة التي ترى او ادعت انه وجد بعد النبي عليه الصلاة والسلام نبى - 00:07:59

منها من هذه الفتنة الضالة قالوا انه عليه الصلاة والسلام خاتم النبىين يعني انه كالخاتم بالنسبة لهم كالخاتم زينة للأنبياء كالخاتم زينة للناسع هذا نسأل الله العافية ضلال لا نبى بعده عليه الصلاة والسلام. من ادعى ذلك او جوزه - 00:08:16

فهو كاف المخالف للنصوص القطعية نسأل الله العافية خاتم النبىين وعلى الله الال الال النبي عليه الصلاة والسلام هم اهله فالال اصلها اهل ويختلف في تحديدهم منهم من قال من تحرم عليه الزكاة ومنهم من يقول هم بنو هاشم فقط ومنهم من يقول بنو هاشم - 00:08:37

المطلب ومنهم من يقول هم العباس واولاده وعلي واولاده من في حكمهم ومنهم من يقول هم ازواجه وذراته كما جاء في بعض الروايات رواية التشهد مكان الال الازواج والذرية. ولا شك - 00:09:03

في دخول الازواج والذرية في الال دخولا اوليا وعلى الله الطاهرين الطاهرين الطهارة هذه اخذت من قوله جل وعلا اه انما يريد الله ليذهب عن كفر نساء اهل البيت ويطهركم تطهيرها - 00:09:23

ممن يتولى يزعم ولایة الـ اـ وـ يـ رـ لـ هـمـ الطـهـارـةـ يـ خـرـجـ مـنـ الـالـ مـنـ دـخـولـهـ فـيـ الـاـلـ قـطـعـيـ وـهـنـ اـزـوـاجـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ يـعـنـيـ

الاية في ازواج النبي عليه الصلاة والسلام - 00:09:44

ويقول لا بعض ازواجه لا تدخل في هذه الاية. دخول نص في الازواج والتطهير في الازواج الذي جاء به النص بهذه الاية ومع ذلك مخالفة للقرآن كالشمس ويزعمون انها لا تدخل في الال رضي الله عنها وارضاها - 00:10:02

ويخالفون بذلك النص ومن قال بهذا القول فقد كفر. نسأل الله السلامة والعافية. يعني من من اخرجها من ازواجه او قال انها حصل منها ما حصل وقدفها مع ان براءتها جاءت - 00:10:24

من الله جل وعلا من فوق سبع سماوات في القرآن لا شك هذا في كفر مثل هذا وعلى الله الطاهرين واصحابه المنتخبين الذين اختارهم الله جل وعلا لحمل دينه ونصرة نبيه - 00:10:38

عليه الصلاة والسلام ولو لا ان الله جل وعلا قيد هؤلاء الصحابة لما استمر الدين لأنهم هم حملته هم الذين بلغوا الدين الى الافق وببلغوهم الى من سمعه منهم وهكذا الى قيام الساعة. والا لو لا الصحابة ما وصل الدين الى ولا الى التابعين. كيف يصل التابعي -

00:10:55

الدين من غير طريق الصحابة يتصور هذا لا يمكن تصور والطعن في الصحابة طعن في المخبر طعن في الخبر طعن في المخبر طعن في الخبر واصحابه المنتخبين - 00:11:20

وجمع المؤلف رحمه الله تعالى بين الال والصحب وفاء للجميع لأن الان لهم حق عظيم على الأمة وهم وصبة النبي عليه الصلاة والسلام والصحب ايضا لهم حق عظيم لأنهم بهم - 00:11:39

انتشر الدين وبهم حمل الدين وبهم حفظ الدين فالجمع بينهما مفأة للجميع وخروجها عن مشابهة طوائف البدع الذين يتولون الان فقط والذين يتولون الصحابة فقط. من فرق الروافض والتواصب والجماع بينهما هو دين اهل السنة. وما جاء في حديث او ما جاء في الصلاة الابراهيمية في اخر الصلاة - 00:11:57

هذا فرض من افراد المأمور به في قوله جل وعلا صلوا عليه وسلموا تسليما فالاية يتم امثالها بقوله بقولنا صلى الله عليه وسلم وذاك فرد من افراده والتنصيص على فرد من الافراد لا ينفي - 00:12:25

بقية الافراد فكلما جاء بما يجمع بين الصلاة والسلام يتم امثال الامر وما بقي من الالفاظ المتبعده بها لا تجوز الزيادة عليها. لا يجوز ان نضيف الصعب في الصلاة الابراهيمية في اخر الصلاة. ابدا - 00:12:43

لان هذا لفظ متبعده به وفرض من افراد المأمور به ولا يقصر العموم على مثل هذا الفرد بل نزيد عليه ونقص منه في حدود المأمور به فلنا ان نقول صلى الله عليه وسلم - 00:13:02

ومؤلفات اهل العلم طافحة بمثل هذا دون الال والصحب لكن اذا اضفنا فلنلتف الصح والان معا لنخرج عن مشابهة المبتعدة وازواجه امهات المؤمنين وازواجه امهاته هذا في التقدير والاحترام وتحريم النكاح - 00:13:18

وهل يقال امهات المؤمنات؟ هل يقال امهات المؤمنات او المؤمنات داخلات في المؤمنين نعم على سبيل الافراد امهات المؤمنات نقول هذا ولا ما نقول على سبيل الافراد اما عن سبيل الاجمال نقول امهات المؤمنين وادخل فيها النساء - 00:13:40

هاهاما دخول النساء في جمع المذكر ظاهر يعني فمريم كانت من القانتين واما الافراد بامهات المؤمنات فلم يره جمع من اهل العلم وهل يقال للنبي عليه الصلاة والسلام ابو المؤمنين - 00:14:02

ويقال لاخواني امهات المؤمنين احوال المؤمنين كمعاوية مثلا خال المؤمنين او نقتصر على ما ورد فيه النص ما كان محمد ابا احد من رجالكم. هنا يقول قال الشيخ بالطبعة الاخيرة الامام - 00:14:20

والطبعة الاولى ليس فيها الامام والغالب ان الامامة انما تطلق على المتبع او الذي له اثر بين بحيث تتداول اقواله وتنتشر في الناس ويعلق بها قال الشيخ ابو القاسم وهنا يقول قال الشيخ الامام ابو القاسم الخطيب سهل - 00:14:39

عمر بن الحسين ابن عبد الله الخرقي نسبة الى بيع الخرق كما تقدم يقول هنا في الطبعة الاولى رحمه الله بالطبعة الاخيرة رحمه الله ورضي عنه والسؤال الذي ذكرناه سابقا اشرنا اليه ولو لم نذكره يقول قوله رضي الله عنه لغير الصحابي متفردا - 00:15:01

العرف عند اهل العلم انه يقال بالنسبة لله جل وعلا يقال عز وجل للنبي عليه الصلاة والسلام صلى الله عليه وسلم فلا يقال محمد عز وجل وان كان عزيزا جليلا - [00:15:27](#)

ويصلى على النبي عليه الصلاة والسلام ويسلم عليه ويترحم عن الصحابة ويترحم على من بعده هذا العرف الذي جرى عليه اهل العلم وان وجد كثيرا في كتب العلماء الترضا عن غير الصحابة ولا يصلى على احد غير النبي عليه الصلاة والسلام الا على سبيل - [00:15:43](#)

اتبع فمن كان من الصحابة يقال رضي الله عنه ومن كان من التابعين فمن دونه يقال رحمة الله يقول هل يقال رضي الله عنه لغير الصاحبي متفردا ما الضابط فيه؟ هل يطلق على كل مسلم؟ ام العلماء واهل الفضل - [00:16:04](#)

على كل حال الترجي مثل ما قلنا العرف عند اهل العلم خصصه بالصحابة والترحم على من بعدهم والامر فيه سعة في ساعة لان المسألة مسألة دعاء سواء دعوت بالرحمة او دعوت بالرضوان على من تقدم او تأخر لكن - [00:16:24](#)

متابعة اهل العلم في عرفهم او لا رحمة الله ورضي عنه اختصرت هذا الكتاب على مذهب الامام ابي عبد الله احمد ابن محمد ابن حنبل وقال رضي الله عنه وفي الطبعة الثانية الشيباني ولا توجد في الاولى وهو شيباني - [00:16:46](#)

يجتمع مع النبي عليه الصلاة والسلام في ها في نزار ينتهي نسبة الى ربعة ابن نزار والنبي عليه الصلاة والسلام ينتهي نسبة الى مظفر ابن نزار الشيباني نسبة الى شيبان - [00:17:06](#)

فهل شيبان الذي ينسب اليه الامام احمد رحمة الله هو شيبان الذي النسبة اليه موجودة الان الشيباني والشياطين اللي هم فرع من عتبية صح؟ صح طيب هي هي ولا غيرها؟ لا ما يجوز - [00:17:27](#)

غيره طيب لا يستحي طيب عتبية هذه ترجع الى حوازن نعم نعم يقول الشيباني قدس الله روحه وجاء ايضا سؤال ما معنى قول نور ضريحه؟ وهل هذا الدعاء بهذا اللفظ صحيح؟ آآ يقول في الطبعة الاولى رضي الله عنه فقط وفي الطبعة الاخيرة قال - [00:17:47](#)
قدس الله روحه يعني ظهرها هذى كلمة متداولة عند اهل العلم ظهر الله روحه ونور ضريحه نوره يعني مرقده طريحة قبره ما في اشكال ان شاء الله تعالى ولا يفهم الناس من الظريف - [00:18:13](#)

الا انه البناء على القبر يسمونه ضريح لكن هو يطلق بازاء القبر نفسه ورضي عنه ليقرب على متعلمه لا شك انه هذا الكلام المختصر في مذهب الامام احمد انما اختصر وقلل فيه الكلام - [00:18:33](#)

وكثرت فيه المعاني هذا حد الاختصار قلة الكلام مع كثرة المعاني الذي هو بمعناه الايجاز ويقابله الاطناب فهذا مختصر ويقابله مطول فالكتب والمؤلفات والمصنفات عند اهل العلم على احياء منها المختصر - [00:18:55](#)

كهذا ليقرب على على متعلمه فيسهل حفظه وتؤلف المخطوطات لتفهم فشأن المختصرات الحفظ شأن المخطوطات الفهم والاستزادة من العلوم التي تذكر فيها مما لا يذكر في المختصرات فمرة يؤلفون مختصرات لحفظ - [00:19:19](#)
وتقرب ويقرب تناولها بالنسبة للطالب وتارة تجد المؤلفات مطولة واحيانا تكون متوسطة واحيانا يؤلف المختصر ثم يؤلف عليه شرح مطول ثم يكتب على الشرح حاشية بعض الناس يقول ايش هذا التعب؟ يكتب كتاب مطول من الاصل - [00:19:50](#)

لماذا ندور على كتاب مختصر ثم نطول فيه ثم نكتب عليه حاشية من الاصل نجمع المعلومات كلها في كتاب ما نحتاج الى مختصر وما دام المعني موجود ايش نستفيد من هذا الكتاب؟ بعض الناس يقول مثل هذا - [00:20:14](#)

يعني مثل ما قيل لماذا الكتب طبقات الطبقة المبتدئون المتوسطين والمنتسبين لماذا هذا العنوان؟ نقرأ العلم الواحد اربع مرات ليس نقرأه مرة واحدة وهو الكتاب الكبير فيه كل ما في الصغار - [00:20:31](#)

لكن الا يدري ان الصغار مبتدئين ما يدركون ما في هذه الكبار فالطالب اذا كان يدرك المبتدئ يحتاج الى عشرة بالمئة من العلم المسائل السهلة السهلة تصوّرها والذي يليه في الطبقة التي تليها قل يحتاج الى خمسة وعشرين بالمئة - [00:20:45](#)
فكيف تحمل ما لا يدرك الا عشرة بالمئة ما فيه مئة بالمئة او تسعين بالمئة هذا الكلام لا شك انه خلل في التعليم وهذا تضييع للطلاب فالمبتدئ يعطي ما يناسبه - [00:21:05](#)

من المسائل الواضحة السهلة التي يدركها والذي يليه يعطى ما هو اصعب منها واسع واكثر ثم الطبقة التي تليه وهكذا اختصرت هذا الكتاب على مذهب الامام ابي عبد الله احمد بن محمد بن حنبل. يعني تجد كتاب متوسط - [00:21:20](#)

يؤلف ابتداء كتاب متوسط ثم يأتي من يختصر هذا الكتاب ثم يأتي من يشرح الاصل ويأتي من يشرح المختصر ويأتي من يكتب حاشي على الشرح هذا الكتاب اذا كتب الله له القبول وصار بهذه المثابة وصار محور يدورون عليه الناس - [00:21:40](#)

فتقليل العلم بهذه الطريقة لا شك انه سبب لترسيخه سبب لترسيخ العلم ولا قالوا ابن قدامة كتب المغني لماذا يكتب الكافي ليس يكتب الكافي؟ وكل ما في الكافي موجود في المغني - [00:22:01](#)

قل يا الكافي له ناس لهناس يناسبهم والمغني له اناس يناسبهم والمقنع له رواه والعمدة لها اهل ويتندون في المجالس ان اهل العلم ينقل بعضهم من بعض هذا يختصر كتاب فلان وهذا يدعى - [00:22:17](#)

وشخص من علق على النخبة ابن حجر عادته يذكر في شرحها ما له من مؤلفات في الفن الذي يذكر النوع الذي تكلم عليه ثم يأتي هذا المعلق وهذا كعادته في سرقة الكتب. يقتصر كتاب فلان ويدعوه لنفسه - [00:22:35](#)

هذا يمكن ان يصدر من طالب علم قد كتب كعادته في سرقة الكتب. من حجر حفظ الله بمؤلفاته العلم لا شك ان له مختصرات اختصر كتاب اختصر البدر المنير اختصره بالتلخيص الحبير - [00:22:54](#)

لكن ايها اكثر واشهر عند العلماء يعني البدر المنير طبع بعد التلخيص بمئة سنة والناس ماشيين على التلخيص نفع الله به نفعا عظيميا وقل مثل هذا في الاصابة وقل مثل هذا في بقية كتب تهذيب والتقريب وغيرها من الكتب - [00:23:13](#)

والله جل وعلا اعدل واحكم من ان يشهد كتب وينفع بها الناس وهي مسروقة والله المستعان اللي يقرب على متعلمه يعني من اجل ان يسهل حفظه على المتعلم ويصل حصر المسائل وظبطها واتقانها - [00:23:33](#)

والمل تعلم لمثل هذا المختصر وغيرهم من المختصرات يتعلم لا لانه دستور لا يحاد عنه وحي منزل لا يعدل عنه لا تعلم على انه كلام لاهل العلم عمدتهم الدليل والتعليق وقد يكون عند غيرهما هو ارجح منه - [00:23:53](#)

والمسائل التي خالف فيها غلام الخلال هذا الكتاب ثمان وتسعين مسألة فالصواب مع من يأتي ان شاء الله تعالى الكلام في هذه المسائل وبقية مسائل الكتاب فطالب العلم بصدق فهم الكتاب في العرضة الاولى - [00:24:18](#)

فهم الكتاب وتصور المسائل وتصوير المسائل والاستدلال لها. هذه المسألة ما دليلها؟ يبحث عن دليله يكتفي طالب العلم بهذا في اول عرضه المختصر. ثم بعد ذلك اذا تصور المسائل واستدل لها - [00:24:40](#)

العرض الثانية ينظر من وافق المؤلف ومن خالفه من اهل العلم ثم ينظر بعد ذلك في دليل مخالف ويوازن ويعمل بالراجح الذي يرجحه الدليل. والذين يقدحون في كتب الفقه والعنایة بها وتدريسهها واقراءها - [00:24:59](#)

التعب في تفهمها واتعاب الطلاب في فهمها كثير من المتعلمين او من ممن صعدوا على اكتاف هذه الكتب صاروا يطعنون بها. يعني ما حصل لهم شيء من العلم الا بواسطة هذه الكتب - [00:25:18](#)

فلما تعلموا رموها وحدروا منها دم التقليد نعم التقليد مذموم والعبرة بقول النبي عليه الصلاة والسلام قال الله و قال رسوله ولا يتبع احد الا بما شرعه الله جل وعلا في كتابه وعلى لسان نبيه عليه الصلاة والسلام - [00:25:35](#)

لكن هذه الكتب تجعل بمثابة عناصر بحث يسير عليها الطالب. فاذا المسألة الاولى كذا ينظر في هذه المسألة يتصور هذه المسألة لا يستطيع تصوير هذه المسألة الا اذا تصورها تصورا صحيحا. ولا يمكن بذلك له العلم - [00:25:54](#)

ويسهل له العلم الا اذا تصور صحيح يعني انتم تجدون فرق كبير بين شرح الشيخ ابن عثيمين رحمه الله وبين شرح غيره. تقرأون الشرح لكن من الذي تحس انه هضم المسألة وفهمها وصورها على وجود متعددة وذكر لها الاشباه والنظائر بحيث لا يشكل في الكتاب - [00:26:15](#)

الزاد متن متين كان طلاب يهابون حتى الكبار فلما تصدى له الشيخ سهل على احد المتعلمين وهذا نتيجة فهم نقول ان الشيخ ابن عثيمين لا يعتني بالدليل او هو مقلد لا - [00:26:37](#)

وقل مثل هذا في غيره من الشيوخ الذين لهم عنانية آآ علوم الحال والحرام سواء كانت عن طريق المختصرات الفقهية او كتب احاديث الاحكام اختصرت هذا الكتاب يشير اليه هذا والاصل ان الاشارة تكون - 00:26:54

للمحسوس الموجود في الاعيان هذا لكن هذه المقدمة ان كانت كتبت قبل تأليف الكتاب قبل تأليف الكتاب فالاشارة الى ما هو حاضر في الذهن فالذهن لا في الاعيان وان كانت المقدمة كتبت بعد جمع الكتاب وتأليفه - 00:27:13

لا سيما هو يقول اختصرت هذا يدل على انه انتهى منه وغالب المؤلفين انما يكتبون المقدمات بعد الفراغ من الكتاب بعض العلماء تجد علمه وان كان محرر ومتقن وممضبوط الا انه منتقل من كتب - 00:27:37

لكن اذا كان علمه حاضر في ذهنه ويكتبه مثل شيخ الاسلام ابن تيمية هذا يكتب المقدمة قبل ان يشرب. لانه كالموارد بين يديه وكتب فتوى من الفتاوى وصاحبها مستوفز يربدها في مئتين وثلاثين صفحة ما يرفع القلم رحمة الله عليه. المقصود ان الكتابة - 00:27:56

كتابة المقدمة وفيها الاشارة هذا الكتاب الذي يغلب على الظن انها سطرت بعد الفراغ من الكتاب ولذا صحة الاشارة اليه. على مذهب الامام ابي عبد الله الى اخره ليقرب على متعلمه - 00:28:17

آآ هناك كتب يسمونها زوائد الزوائد وهي موجودة في كتب الحديث وفي كتب الفقه كتب الحديث وكتب الفقه. فكتب الحديث اه مثلا زوائد مسلم على البخاري. وزوائد البخاري على مسلم - 00:28:33

وزوائد السنن على الصحيحين وزواء مجمع الزوائد ومنبع الفوائد على الكتب الستة. وزوائد البزار وزوائد البيهقي وهكذا يجعلون الطالب يعني بمجموعة من الكتب واما الكتب التي تليها في الاهمية يعتنون بزوائدها فقط. ومثل هذا عند الفقهاء - 00:28:52

زوائد الكافي والمحرر زوائد الهدایة على الخرق لابن قدامة وكتب الزوائد كثيرة ويقال في كتب الزوائد ما يقال في الاختصار والشرح والتحشية يعني تقليل العلم من وجهه وكل هذا يفيد طالب العلم. لان طالب العلم لا يكفي ان يسمع المسألة مرة واحدة. بل يسمعها على وجوه احيانا مطولة واحيانا مختصرة - 00:29:15

حتى يفهمها وبهضمها. ليقرب على متعلمه مؤملا من الله عز وجل الثواب مؤملا الامل وهو الرغبة في ثواب الله جل وعلا. ومن امل في الله جل جل وعلا لن يخيب - 00:29:46

مؤملا من الله عز وجل الثواب تأليف هذا الكتاب واياه اسائل التوفيق للصواب توفيقا للصواب ومجانبة الخطأ والخطأ لابد ان يقع فيه هو وغيرهم من لم تضمن له العصمة - 00:30:07

لكن المسألة نسبية بعض الناس خطأه كثير وبعض الناس خطأه يسير مغمور في بحار حسناته هذا كمن لا خطأ له. لكن اذا كثرت الاخطاء والشواد مثل هذا يجتنب مثل هذا يجتنب - 00:30:28

وفي الغالب ان ان الذي يطلب العلم لا على الجادة المعروفة عند اهل العلم انه تكثر عنده الشواد والغرائب لكن الذي يسلك الجادة المعروفة عند اهل العلم مثل هذا يوفق للصواب - 00:30:44

اللهem صلي وسلم وبارك على عبدك ورسولك - 00:31:01